

«الصحة» تطلق نظاماً رقمياً لتعزيز المسار المهني للمواطنين»



دبي: عهود النقبى

اختتم الخميس، مؤتمر ومعرض الصحة العربي بدورته التاسعة والأربعين «آراب هيلث 2024»، في مركز دبي التجاري العالمي، وأقيمت فعالياته من 29 يناير، وحتى 1 فبراير، بمشاركة 3,450 جهة عارضة، من 70 دولة، وحضور 110 آلاف متخصص من 180 دولة. وركز المعرض على مستقبل قطاع الرعاية الصحية تحت شعار «تواصل العقول».

شهد اليوم الرابع والأخير للحدث، إطلاق وزارة الصحة ووقاية المجتمع، نظام دعم اتخاذ القرار للقوى العاملة الصحية في الدولة، منصة رقمية متكاملة لإدارة المتخصصين في الرعاية الصحية، عبر جميع مراحل مساراتهم المهنية، بدءاً من الدراسات الأكاديمية وصولاً إلى التدريب المهني والترخيص والتوظيف.

ويهدف هذا النظام الذكي، إلى تتبع الرحلة المهنية للكوادر الصحية الوطنية، وجمع البيانات تحت مظلة اللجنة الوطنية

لتوطين الرعاية الصحية، لتمكين المسؤولين وصنّاع القرار من الوصول السريع إلى البيانات الحيوية والدقيقة في الوقت المناسب.

ويتميز هذا النظام الذي أعلن في مؤتمر صحفي الخميس، باعتماده على لوحات معلومات متطورة وتفاعلية لتعقب المسار المهني للكوادر الصحية، ويسعى إلى توفير بنية تحتية رقمية تدعم اتخاذ القرارات المبنية على بيانات موثوقة، بما يعكس التزام الوزارة بتحسين جودة الخدمات الصحية، وتعزيز الاستباقية واستشراف المستقبل لمواجهة التحديات وتحقيق التطور المستدام في هذا القطاع الحيوي.

منصة «نافس» الهادفة لتعزيز مشاركة الكفاءات الإماراتية في القطاع الخاص. كما HRH-UAE ويدعم النظام الرقمي يرتبط ببرنامج حسابات القوى العاملة الصحية الوطنية الذي يعد أولوية استراتيجية تدعم استدامة وتنافسية وحوكمة القطاع الصحي بالدولة، ويتضمن تحليل البيانات وكفاية مهارتها وتخصصها وأنظمة السياسات الرئيسية وأنظمة المعلومات. حيث يحتوي النظام على بيانات مرتبطة بشكل موسع وأكثر شمولية

وأكدت الوزارة، أن النظام الجديد سيكون له دور في رسم سياسات القوى العاملة الصحية ومعرفة الفئات والتخصصات الصحية الأكثر حاجة الأولويات المستقبلية في الوظائف الصحية، بالإضافة إلى معالجة التحديات المتعلقة بالقوى العاملة بهذا القطاع

وأوضحت أن نظام القوى العاملة الصحية يضمّ في الوقت الحالي ما يتعلق بـ 146 ألف عامل في القطاع الصحي، بحسب إحصاءات عام 2022، منهم 7600 مواطن ومواطنة، مشيرة إلى تحديث البيانات على هذا النظام بأشكال عدة منها ما هو شهري والآخر ربع سنوي، فضلاً عن الإحصاءات والبيانات السنوية

وقال الدكتور محمد سليم العلماء، وكيل الوزارة «يأتي إطلاق المنصة الرقمية المتكاملة والمصممة خصيصاً، لتتبع وإدارة مسار الكوادر الصحية الوطنية من بداية مراحلهم الأكاديمية وحتى بلوغهم ذروة مساهمهم المهني، في إطار تعزيز وتنظيم القوى العاملة في القطاع الصحي، لتحقيق مستقبل أكثر تطوراً واستدامة في هذا القطاع الحيوي

وأكد حرص الوزارة «على توفير أفضل الخدمات الصحية لأفراد المجتمع. والكوادر الوطنية الصحية ركن أساسي في المنظومة الصحية، ولذلك تركّز الوزارة على تعزيز الكوادر الإماراتية في جميع التخصصات الصحية، بتنفيذ عدد من المبادرات التي تهدف إلى الارتقاء بمسارهم المهني، من برامج الدراسات الصحية إلى التدريبات المهنية إلى فرص العمل في القطاعين العام والخاص

وتساعد هذه المنصة على اتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية استناداً إلى بيانات موثوقة ومحدثة. وستمثل هذه المنصة عاملاً محورياً في تعزيز قدراتنا على مواجهة التحديات الصحية المستقبلية وضمان تقديم أعلى مستوى من الخدمات الصحية

فيما أوضح صقر غانم الحميري، مدير إدارة الاستراتيجية والمستقبل بالوزارة، أن أهمية النظام الموحد لتعزيز المسار المهني لدى الكوادر الصحية الوطنية، تبرز دوره في تدفق البيانات المحدثة لمواكبة احتياجات القطاع الصحي من المهارات والتخصصات المطلوبة، والمواءمة بين المتطلبات والكفاءات الوطنية وفق معلومات شاملة ودقيقة

وقال «هذه منصة تنسيق رقمية للتعاون الحكومي في قطاع الرعاية الصحية، وتقييم جودة البرامج الأكاديمية، وغيرها

من الأنشطة، لتسهيل التدخلات المعتمدة على البيانات الموثوقة، باستقطاب وتمكين أفضل المواهب الوطنية
«المتخصصة في الرعاية الصحية».

وقال سمير الخوري، مدير إدارة تقنية المعلومات في الوزارة «إن استحداث نظام رقمي موحد لتتبع المسار المهني
للكوادر الصحية الوطنية، تم تطويره بالتعاون مع الشركاء التقنيين، لتعكس الالتزام بمواصلة توظيف أحدث التقنيات
«الرقمية لتحسين خدمات الرعاية الصحية في الدولة».

وأوضح أن المنصة مصممة لتكون سهلة الاستخدام وفعّالة، بعد تطوير واجهة تفاعلية، من خلال استخدام أحدث
التقنيات في مجال تحليل البيانات الضخمة، للتمكين من تتبع التقدم المهني والتدريب والترخيص للكوادر الصحية
الوطنية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.